

بيان المجلس الوطني

منذ تعيينه و وزير الصحة يجانب الصواب و يخطأ الإعراب : فبدل أن يرفع الطبيب لأنه فاعل مهم بالمنظومة الصحية ، يأبى إلا أن يجعل منه مغيبا أو مجرورا أو مكسورا ، في محطات مختلفة و لكن النتيجة واحدة يراد منها تحميل الطبيب وزر نواقص المعدات و هشاشة البنية التحتية و صعوبة ظروف العمل ، التي أصبحت كحقل ملغوم لا يأمن لها المواطن المريض على صحته ، (وفق ما تحدده منظمة الصحة العالمية و معايير الجودة الوطنية) ولا يطمئن لها الطبيب على مسؤولياته التي تصبح على المحك في ظل تهافت الإعلام على الهفوات ، و الإسراع بالتشهير من طرف وزارة الصحة بدل التفكير في اصلاح حقيقي للمنظومة الصحية مع تأخير في مسطرة التدبير " ليعلق الحجام مع سقوط الصومعة" ككبش فداء يروي طقوس مصالح انتخابية/سياسوية سابقة لأوانها و لا يخفى على المتتبع للشأن الصحي ببلادنا ، بأن نقابتنا المستقلة ، في إطار نضالها المستمر ، دفاعا على كامل ملفها المطليبي و على رأسه توفير شروط مهنية و علمية لعلاج المريض المغربي ، ما فتأت ترجح الحوار على التصعيد : فتجنح للحوار تارة ، و تحتج بأساليب مختلفة في محطات عديدة ، تستمد مشروعيها مما تقرره أجهزتها المنتخبة ، و توثقه ببياناتها المتوالية ، بعين متبصرة على ما يحاك و يجري و يدور بقطاعي الصحة العمومي و الحر.

و بهذا الصدد انعقد المجلس الوطني للنقابة المستقلة لأطباء القطاع العام ، يوم السبت 7 ماي 2016

- فأكد أن لا تراجع عن كافة نقاط الملف المطليبي للأطباء و الصيادلة و جراحي الأسنان مع الاحتفاظ بحق الرد على كل محاولة للتشهير بالأطباء اعلاميا و توضيح حقائق قطاع الصحة
 - استمرار الضغط من أجل تفعيل بنود ما اتفق عليه مع وزارة الصحة كحصوله للحوار الاجتماعي يوم 21 دجنبر 2015 و الكف عن أسلوب التلذذ و التماطل.
 - اشتراط الشروط العلمية لاستقبال و فحص و علاج المرضى وحث الوزارة على تحسين ظروف العمل بما يكفله دستور 2011 لجميع المغاربة بدون تمييز مادي أو جغرافي.
 - مع تنظيم ندوات صحفية و تواصلية مع المجتمع المدني جهويا و محليا لشرح الواقع الصحي و ظروف العمل الصعبة.
 - مقاطعة مؤسسة الحسن الثاني للأعمال الاجتماعية من طرف الاطباء الصيادلة و جراحي الاسنان
- كما قرر إحياء ذكرى 25 ماي الخالدة :

- بإضراب وطني يوم 25 ماي 2016 لمدة 24 ساعة باستثناء اقسام المستعجلات والإنعاش.
- مع تنفيذ وقفة احتجاجية بنفس التاريخ أمام مقر وزارة الصحة بالرباط ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.
- وندوة صحافية بعين المكان في نفس اليوم ابتداء من الساعة الثانية عشرة.
- و قرر حمل الشارة السوداء و الامتناع عن استعمال الخواتم الطبية بمختلف المؤسسات الصحية بما فيها المراكز الصحية واللجان الطبية بالمندوبيات و مختلف المستشفيات، و مقاطعة مراكز التشخيص طيلة الأسبوع الممتد من 23 إلى 27 ماي 2016.

وفي الأخير ندعو جميع الأطباء و الصيادلة و جراحي الأسنان الى مزيد من اليقظة و الصمود و الالتفاف حول نقابتهم المستقلة.

ودامت النقابة مستقلة و صامدة و موحدة.

عن المكتب الوطني

النقابة المستقلة لأطباء
القطاع العام
المكتب الوطني
د. المنتظر العلوي

